187
http://www.maktbtna2211.com/
Ahmed Mady
العَمَّة قَنْغَر

فِى قَارَّةِ إِسْتُرَالِيَا الَّتِى تَقَعُ فِى نِصْفِ الْكُرَةِ الْجَنُوبِىِّ،
يَعِيشُ حَيَوَانٌ غَرِيبٌ ، يُسَمَّى الْقَنْغَرَ . لَهُ كِيسٌ فِى
بَطْنِهِ يَحْمِلُ فِيهِ صِغَارَهُ ، وَيَدَاهُ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْهِ.
وَلِذَلِكَ لَا يَعْرِفُ الْمَشْىَ ، وَإِنَّمَا يَثِبُ وَيَقْفِزُ فِى حَرَكَتِهِ .



وَكَانَتِ الْقَنْغَرُ الْعَجُوزُ تُرَبِّى أَوْلَادَ إِخْوَتِهَا، وَتَأْخُذُهُمْ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْمَرْعَى وَالْفُسْحَة . وَفِي مَرَّةٍ قَالَ الصِّغَارُ :
نَخْرُجُ يَاعَمَّةُ لِلنُّزْهَة . لَكِنْ نَسِيرُ عَلَى مَهَلٍ فِي الطَّرِيق .
الْجَوُّ جَمِيل ، وَالْأَشْجَارُ لَطِيفَة ، وَالشَّمْسُ طَالِعَة .



قَالَتِ الْعَمَّةُ قَنْغَر : أَنَا مُوَافِقَةٌ. نَخْرُجُ وَنَقْضِى الْيَوْمَ كُلَّهُ
فِى النُّزْهَةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالْمَرَاعِى وَالْأَنْهَارِ. لَكِنْ يَجِبُ أَنْ
يُحْضِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَكْلَهُ، لِأَنَّكُمْ سَوْفَ تَشْعُرُونَ بِالْجُوعِ
مِنَ اللَّعِبِ وَالْجَرْىِ، فَفَرِحُوا وَصَارُوا يُحْضِرُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ..



جَهَّزَ الصِّغَارُ الْأَكْلَ ، وَحَمَلَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِى الرِّحْلَةِ ، وَخَرَجُوا مِنَ الْبَيْتِ فِى فَرَحٍ وَسُرُورٍ. وَالْعَمَّةُ قَنْغَرُ تَحْرُسُهُمْ ، وَتَسِيرُ وَرَاءَهُمْ ، وَهِىَ تَعْتَمِدُ عَلَى عَصَاهَا ، وَتُصْدِرُ الْأَوَامِرَ لَهُمْ بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ .



وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ ، نَسِيَتِ الْعَمَّةُ أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ فِى نُزْهَةٍ ، فَصَاحَتْ فِيهِمْ : هَيَّا يَاشُطَّارُ هَيَّا أَسْرِعُوا ، لِنَصِلَ إِلَى النَّهْرِ قَبْلَ الظُّهْرِ . الشَّمْسُ صَارَتْ حَارَّةً . أَسْرِعُوا وَاتْرُكُوا اللَّعِبَ فِى الطَّرِيقِ .



لَكِنَّ الصِّغَارَ وَقَفُوا وَقَالُوا : تَعِبْنَا يَا عَمَّة ، وَالطَّبِيعَةُ جَمِيلَة ، نُرِيدُ أَنْ نَمْشِيَ عَلَى مَهَل . نَحْنُ خَرَجْنَا لِلنُّزْهَة ، فَصَاحَتِ الْعَمَّةُ فِيهِمْ بِغَيْظٍ وَقَالَتْ : أَنْتُمْ كُسَالَى . وَسَتُضَيِّعُونَ الْوَقْتَ فِي اللَّعِب .



هَاتُوا الْأَشْيَاءَ الثَّقِيلَةَ الَّتِى تَتْعَبُونَ مِنْهَا ،
وَصَارَتْ تَأْخُذُ مَا يَحْمِلُونَ مِنَ الْأَمْتِعَةِ وَالطَّعَامِ ،
وَتَضَعُهَا فِى كِيسِهَا ، وَتَقُولُ : الْآنَ يُمْكِنُكُمُ
السَّيْرُ بِسُرْعَةٍ فَلَا تَعْتَذِرُوا ، هَيَّا أَسْرِعُوا هَيَّا !!



خَفَّ الْحِمْلُ عَلَى الصِّغَارِ ، وَأَصْبَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يَحْمِلُ شَيْئًا قَلِيلًا ، فَصَارُوا يَنُطُّونَ وَيَقْفِزُونَ
بِسُرْعَةٍ . وَنَظَرُوا وَرَاءَهُمْ فَوَجَدُوا الْعَمَّةَ قَنْغَرَ تَتَوَكَّأُ عَلَى
عَصَاهَا ، وَتَسِيرُ بِبُطْءٍ شَدِيدٍ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَهُمْ مَسَافَةٌ .



عَرَفَ الصِّغارُ السَّبَبَ فَضَحِكُوا بِشَقاوَة . وَقالُوا :
نَعْمَلُ عَمَلاً مُضْحِكاً مَعَ الْعَمَّة . وَقَرَّبُوا مِنْها
وَتَظاهَرُوا بِالتَّعَب ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ وَقالَتْ : هاتُوا
كُلَّ ما مَعَكُمْ مِنَ الأَشْياء . وَمَلأَتْ كِيسَها تَماماً



وَنَجَحَتْ حِيلَةُ الصِّغَارِ وَشَقَاوَتُهُمْ . وَصَارُوا
يَجْرُونَ فِى الطَّرِيقِ وَيَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ . أَمَّا الْعَمَّةُ
قَنْغَرُ الطَّيِّبَةُ ، فَقَدْ صَارَتْ تَنُطُّ بِصُعُوبَةٍ . وَفِى
كُلِّ وَثْبَةٍ تَقُولُ : عَمِلَهَا الْعَفَارِيتُ الصِّغَارُ .



وَطالَتِ الْمَسافَةُ بَيْنَ الصِّغارِ وَبَيْنَ الْعَمَّةِ ، وَتَعِبَتْ مِنَ السَّيْرِ ، فَراحَتْ تُنادِيهِمْ : يا أَوْلادُ عَلى مَهلِكُمْ !! هَلْ نَسِيتُمْ أَنَّنا خَرَجْنا في نُزْهَةٍ . الطَّبيعَةُ جَميلَةٌ ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، وَالْمَزارِعُ ناضِرَةٌ . عَلى مَهلِكُمْ !! تَفَسَّحوا !!



عَرَفَ الصِّغارُ أَنَّ حِيلَتَهُمْ نَجَحَتْ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْوَراءِ ، وَالْتَفُّوا حَوْلَ الْعَمَّةِ ، وَصارُوا يَرْقُصُونَ وَيَضْحَكُونَ ، وَيَقُولُونَ : الْآنَ صَدَّقْتِ يا عَمَّةُ أَنَّ الطَّبِيعَةَ جَمِيلَةٌ ، وَأَنَّ الْفُسْحَةَ مُفِيدَةٌ !!



مكتبة سمير للطفل

للأطفال من السابعة إلى الحادية عشرة

(١) إبهام والعصفور .
(٢) أبو قردان الشاطر .
(٣) الأرنب الحكيم .
(٤) أرنبان سعيدان .
(٥) الآنسة شيتا .
(٦) الأمير ضفدع .
(٧) الدب المغامر .
(٨) إلى الأمام سر .
(٩) إلى السوق .
(١٠) ابن القطيرة .
(١١) البجعة الطيبة .
(١٢) البحيرة المسحورة .
(١٣) تسع نعجات .
(١٤) تلميذ جديد .
(١٥) بنى البطة .
(١٦) ثلاث ريشات .
(١٧) جلد النمر .
(١٨) الجيران الثلاثة .
(١٩) الحاج ثعلب .
(٢٠) الحذاء الهارب .
(٢١) الحرباء الملونة .
(٢٢) الحصان الطائر .
(٢٣) حصانى الأبيض .
(٢٤) حمار جحا .
(٢٥) حمامة مفكرة .
(٢٦) الدب الناسى .
٢٧) الدجاجة الملاحة .
(٢٨) ذيل الأرنب .
(٢٩) الراعية الصغيرة .
(٣٠) رحلة إلى القمر .
(٣١) الزمارة السحرية .
(٣٢) زوجة ثعلب .
(٣٣) ساعى البريد .
(٣٤) سامى العفريت .
(٣٥) الست فرفورة .
(٣٦) السلحفاء الحمقاء .
(٣٧) سلوى فى المنزل .
(٣٨) سوزى وأرنبو .
(٣٩) الشارة الحمراء .
(٤٠) صديقى مخلص .
(٤١) صوصو .
(٤٢) ضابط مباحث .
(٤٣) العمة كنغر .
(٤٤) الغراب الذكى .
(٤٥) فخ الفيران .
(٤٦) الفأرة الطباخة .
(٤٧) فى السيرك .
(٤٨) الفيل والكتكوت .
(٤٩) قبعة الساحر .
(٥٠) القرد الطبال .
(٥١) القط المرح .
(٥٢) القرد والموز .
(٥٣) القط الطيار .
(٥٤) القط المختال .
(٥٥) قطة أحمد .
(٥٦) القطة زيتونة .
(٥٧) قرية نظيفة .
(٥٨) الكلب الوفى .
(٥٩) كوكو والثعلب .
(٦٠) اللص السجين .
(٦١) لوزة القطن .
(٦٢) لوزة وصديقاتها .
(٦٣) ماكى فى المدرسة .
(٦٤) مزرعة البرسيم .
(٦٥) مزرعة البطيخ .
(٦٦) ملك مزيف .
(٦٧) من أنا .
(٦٨) المنظار الخداع .
(٦٩) نباهة كلب .
(٧٠) النسر يحلق .
(٧١) هدية نحلة .
(٧٢) وفاء أسد .

يخرجها
إبراهيم عزوز

تصدرها
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى
تليفون ٩٠٨٩٢٠

مصر للطباعة ـ ت ٥٩٠٥١٤٧

الثمن ٥٠ قرشا

